DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.168
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

أثر انموذج المدهوش في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الخامس العلمي

أ.د. رقية عبد الأئمة عبد الله العبيدي
قسم العلوم التربوية والنفسية ـ كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية ـ جامعة بغداد ـ العراق
الايميل : ruqayh80@gmail.com

م.م. حسين حميد عباس المدهوش
مديرية تربية بابل ـ وزارة التربية ـ العراق
الايميل: halshkry@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الى معرفة أثر انموذج المدهوش في تحصيل قواعد اللغة العربية للصف الخامس العلمي ولتحقيق غرض البحث اتبع الباحث المنهج التجريبي وتألفت العينة من57 طالباً من طلاب ثانوية القاسم للبنين في بابل ، درس الباحث نفسه عينة البحث لمدة كورس كامل ، واعدّ اختبارا تحصيليا مؤلف من 50 فقرة وتحقق من صدقه وثباته وطبقه على عينة البحث وتوصل الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة اوصى الباحث باعتماد انموذج المدهوش كونه مشتق من مبادئ نظريتي معالجة المعلومات والتعلم ذي المعنى ذات التأثير العالي في التعلم والتي تتوافق مع النظرة الحديثة للتعلم باعتماد المتعلم محور العملية التربوية ، واقترح تطبيق انموذج المدهوش على مواد دراسية اخرى ومعرفة اثره على متغيرات اخرى كالسعة العقلية والمرونة المعرفية .

الكلمات المفتاحية: انموذج المدهوش، قواعد اللغة العربية، الصف الخامس العلمي.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.168
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

The Effect of Al-Mudhush's Model on the Achievement of Arabic Grammar for the Fifth- Grade Students

Prof. Dr. Roqaya Abdel-Aima Abdullah Al-Obeidi
Department of Educational and Psychological Sciences
Ibn Rushd College of Humanities - University of Baghdad - Iraq
Email: ruqayh80@gmail.com

Assist. Lect. Hussein Hameed Abbas Al-Madhoush
Babylon Education Directorate - Ministry of Education - Iraq
Email: halshkry@gmail.com

ABSTRACT

The research aims to know the effect of the surprised model on the achievement of the grammar of the Arabic language for the fifth grade scientific and to achieve the purpose of the research The researcher followed the experimental approach and the sample consisted of 57 students from Al-Qasim Boys Secondary School in Babylon, the researcher himself studied the research sample for a full course, and prepared an achievement test consisting of 50 paragraphs And verify its sincerity, consistency and its application to the research sample and reached the superiority of the experimental group students over the control group students. He suggested applying the surprising model to other subjects and knowing its effect on other variables such as mental capacity and cognitive flexibility.

Keywords: Al-Madhoush model, Arabic grammar, fifth grade scientific.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.168
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

الفصل الأول
التعريف بالبحث

أولا :مشكلة البحث (Problem's search)

إن صعوبة قواعد اللغة العربية في المراحل الاولى يتردد صداها بقوة بين الاوساط التربوية، ويظهر ذلك في كثرة الأخطاء اللغوية في مختلف جوانب حياتنا اللغوية في المدارس والمعاهد والجامعات وفي وسائل الأعلام المختلفة (البجة، 1999: 249)، ويعاني معظم المتعلمين من جفاف النحو المقدم إليهم في مراحل التعليم العام كلها، ويُلحظ عليهم كثرة الأخطاء النحوية التي يرتكبونها، وعدم قدرتهم على الضبط السليم لأواخر الكلمات نطقاً وكتابة، فيشيع لدى البقية الباقية منهم الجزاف والعشوائية في النطق والتشكيل، الأمر الذي يترتب عليه ضعف في القواعد النحوية . (عصر، 2005: 313) لذا ارتأى الباحث التصدي الى مشكلة الضعف في مادة قواعد اللغة العربية باستعمال احد نماذج التصميم التعليمي وهو انموذج المدهوش لتصميم التعليم علها تعالج مشكلة الضعف في مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الخامس العلمي او تحدّ منها. ومما سبق تبرز مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي : هل لانموذج المدهوش أثر في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الخامس العلمي ؟ .

ثانياً: أهمية البحث (Research importance)

ومن بين العلوم الحديثة التي ظهرت في مجال التعليم في القرن العشرين هو علم التصميم التعليمي الذي يعد بمثابة الجسر الذي يربط الأطر النظرية من نظريات تعلم وتعليم ومداخل وفلسفات تربوية مختلفة، والجوانب التطبيقية في المجال التعليمي، لذلك ان التصميم التعليمي هو احد العلوم التطبيقية لعلم التعليم ونظرياته (سرايا،2007: 21) ؛ فهو ينمي الجانب المعرفي والعقلي لدى الطلبة وذلك بتطوير البنى المعرفية لديهم وزيادتها بالتفاعل مع المواقف التعليمية التي تهيأ لهم وتزويدهم بركائز أساسية لتطوير أساليب التفكير واستراتيجياتهم خلال توفير بيئة تعليمية جذابة محببة لهم واستخدام الاستراتيجيات المناسبة لإثارة تفكيرهم ومساعدتهم على البحث والدراسة والاستنتاج . (قطامي ونايفه، 1998: 39)

إن ظهور نماذج لتصاميم تعليمية متنوعة ولكل أنموذج خصوصيته ومقتضيات تحدث تصور وفهم معين لواقع العملية التعليمية التعلمية، وانه لا يوجد تصميم تعليمي يتناول بنجاح جميع خصائص التعليم والمتعلمين، فمهما بلغ اتساع أنموذج التصميم التعليمي وشموله فانه لا يمكن ان يحتوي جميع المتغيرات والعلاقات التي تتشابك في العملية التعليمية التعلمية ؛(الدريج،2004 : 33) لان العامل الذي يحدد استخدام أنموذج التصميم التعليمي محدد دون غيره، هو الموقف التعليمي وخصائص الطلاب واحتياجاتهم وطبيعة المحتوى التعليمي الذي يراد تحقيقه لدى الطلبة . (قطامي ونايفه ، 1998: 11)

ونظرا لأهمية نماذج التصاميم التعليمية في رفع المستوى المعرفي والوجداني لدى الطلبة، يعتقد الباحث أن من الضروري بناء نماذج لتصميم التعليم في مادة قواعد اللغة العربية تتناسب مع البيئة التعليمية في العراق وخصائص المتعلمين فيها مع الأخذ بالاعتبار طبيعة المحتوى التعليمي وتستند في بناءها على اسس نظرية منبثقة من البحوث والدراسات والنظريات التي فسرت عملية التعلم في مجال التربية وعلم النفس ومن هذه النماذج انموذج المدهوش الذي انبثق من نظريتي معالجة المعلومات والتعلم ذي المعنى وتنتمي هاتان النظريتان الى المدرسة المعرفية .

اذ يوجه علماء النفس المعرفي اهتماما خاصا للعمليات العقلية المعرفية ، ودراسة المتعلم ليس كمجرد كائن عضوي بل كجهاز لمعالجة المعلومات ويعكس التقدم الذي أحرز حاليا نقطة التقاء بين مجالين مختلفين من الجهود للأساليب التجريبية في تحليل الذاكرة في المختبر ، والمجال الثاني هو الافكار والطرائق القيمة التي أدخلها علم الحاسوب في معالجة المعلومات إذ تعطي المدرسة الادراكية اهتماما لما يجري في ذاكرة المتعلم من عمليات عقلية والنظر إليه على انه قادر على اكتساب المعلومات ومعالجتها وربطها بالمعلومات السابقة الموجودة في ذاكرته ، وتنظيمها في أنماط معرفية ذات معنى بهدف ابتكار طريقة تعلم جديدة ، ونتيجة لذلك ظهرت ابتكارات جديدة من العلماء المهتمين بنظرية معالجة المعلومات وقد أكدوا على ضرورة إعطاء المتعلم دورا أكثر فاعلية في استخدام وتوظيف عقله خلال تعلمه . (دروزه ، 1995 :222) يستند انموذج المدهوش الى العلاقة الجوهرية بين نظرية معالجة المعلومات ونظرية التعلم ذي المعنى فكلاهما تنتميان الى المدرسة المعرفية وكلاهما يفسران عملية التعلم التي تحدث في البنية المعرفية للمتعلم فنظرية معالجة المعلومات تفسر العمليات

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.168
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

المعرفية التي تحدث في ذهن المتعلم كالترميز والتخزين والاسترجاع وتعدها مكونات لنظام تجهيز المعلومات ومعالجته وهي تمثل مرحلة لمعالجة المعلومات في الذاكرة ، فالفرد يرمز المعلومات التي يتم استقبالها والترميز الجيد يؤدي إلى التخزين وبالتالي إلى الاسترجاع الجيد ونظرية التعلم ذي المعنى تؤكد على الخبرات السابقة للمتعلم الموجود في البنية المعرفية وكيفية استدعائها ودمجها لتكوين تعلم جديد ذا معنى (المدهوش ورقية ، 2020 : 15).

حيث تساعد في تنوع الأداء لما لهذا التنوع من تأثير في زيادة دافعية المتعلم للتعلم واستمرارها في رفع المستوى المعرفي والوجداني لدى الطلبة ، وتحديدا طلبة المرحلة الإعدادية التي تهيئ الطالب للمرحلة الجامعية، حتى يصبح تعلّمه اللغوي يسيراً وسهلاً في إدراك ما يوجه إليه من خبرات ومهارات هذه اللغة ويحتاج النحو في هذه المرحلة الى نضج عقلي يمكّن الطالب من التعليل المنطقي والتحليل الفلسفي للغة والملاحظة والموازنة والتعميم في استنباط الأحكام العامة، وهذا لا يتاح للطالب الا في سن المرحلة الإعدادية . (عامر، 2000: 126)

ويساعد تدريس النحو في هذه المرحلة على تعويد الطلبة دقة الملاحظة والموازنة والحكم لأن دراسة النحو تقوم على تحليل الألفاظ والعبارات والأساليب، والتمييز بين الصواب والخطأ، ومراعاة العلاقات بين التراكيب (الجمبلاطي،1975: 366)، وهذه متوافقة ومحتويات هذا البحث وإجراءاته .

مما تقدم يستمد هذا البحث أهميته من الآتي :

1. اهمية التصميم التعليمي بوصفه الجسر الذي يربط الأُطر النظرية من نظريات التعلم والتعليم بالجوانب التطبيقية في المجال التعليمي
2. أهمية انموذج المدهوش كونه يعكس الجانب التطبيقي لنظريتي معالجة المعلومات والتعلم ذي المعنى .
3. أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها المرحلة التي يتهيأ فيها الطلاب إلى المرحلة الجامعية.

ثالثاً:هدف البحث (The goal of research) يرمي هذا البحث تعرّف:(اثر انموذج المدهوش في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الخامس العلمي)

لتحقيق هدف البحث وضع الباحثان الفرضية الصفرية الآتية:(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رُتب درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي لمادة قواعد اللغة العربية) .

رابعاً: حدود البحث(Search limits) يتحدد هذا البحث بـ : طلاب الصف الخامس العلمي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في محافظة بابل وموضوعات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس العلمي المقرر تدريسه في العراق للعام الدراسي (2019 /2020 م).

خامساً: تحديد المصطلحات (Determine Terms)

1. الأثر :عرفه كلٌّ من:

إبراهيم: بأنه : " قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية ، لكن اذا اختفت هذه النتيجة ولم تحقق فان العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية " (إبراهيم ، 2009 ، 30) .

التعريف الإجرائي للأثر: تغير مرغوب فيه يحدث بقصد أو بدون قصد مع طلاب المجموعة التجريبية بتأثير انموذج المدهوش لتصميم التعليم .

2. الانموذج (Model) عرفه كل من:

- **ريجليوث (Regeluth) بأنّه :** خطة وصفية متكاملة تضم عملية تصميم محتوى معين أو موضوع ما وتنفيذه ، وتوجيه عملية تعلمه داخل غرفة الصف وتقويمه ، فهي تتضمن مجموعة استراتيجيات تتعلق باختيار المحتوى المناسب وأساليب التدريس وطرائق وإجراءات أثارة الدافعية عند المتعلمين وأساليب التقويم المناسبة . (Regeluth, 1983 : 243)

أ. انموذج المدهوش : عرفه الباحثان : مجموعة من اجراءات تخطيط الموقف التعليمي على وفق دمج نظريتي معالجة المعلومات والتعلم ذي المعنى بهدف تنظيمه وتطويره وتنفيذه وتقويمه بما يتفق والخصائص الإدراكية للمتعلم بأقل وقت وجهد ممكنين .

ب. **التعريف الاجرائي** مجموعة من الخطوات المتسلسلة والمنظمة القابلة للقياس لمحتوى مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس العلمي قائمة على دمج نظريتي معالجة المعلومات والتعلم ذي المعنى.

3. التحصيل (Achievement)عرّفه كلّ من :

- **ملحم بأنه "** إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطالب" . (ملحم، 2000، 194)

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.168
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

- **زغلول وشاكر بأنه** "محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مروره بالخبرة التعليمية لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها المدرس ليحقق أهدافه وما يصل إليه الطالب من معرفة" . (زغول وشاكر ،2007: 87)

أ. **التعريف النظري:** إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطالب بعد مروره بخبرة تعليمية معينة .

ب.التعريف الإجرائي للتحصيل :هو مقدار ما حصل عليه طلاب الصف الخامس العلمي عينة البحث من معلومات متعلقة بقواعد اللغة العربية مقاسا بالدرجات في الاختبار التحصيلي المُعد لأغراض هذا البحث .

4. **قواعد اللغة العربية (Arabic Language Graphics) عرّفها كل من :**

- **طنطاوي بأنّها (1956) :**" فن تصحيح كلام العربي كتابةً وقراءةً " .(طنطاوي ،1956: 15)

أ. **التعريف النظري :** علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرها، أو هو علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده .

ب. **التعريف الإجرائي لقواعد اللغة العربية** هي الموضوعات المتضمنة في كتاب قواعد اللغة العربيّة المقرّر تدريسها لطلاب الصف الخامس العلمي للعام الدراسي (2020/2019م) في العراق .

5. الصف الخامس العلمي (Grade V scientiflc) جاء تعريف الصف الخامس العلمي في نظام المدارس الثانوية في العراق بأنه: " الصف الثاني من صفوف الدراسة الإعدادية التي تلي الدراسة المتوسطة، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وتُرسّخ هذه الدراسة ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب، وميولهم، وتمكينهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة، وتمهيداً للحياة العلمية أو الدراسة الجامعية" . (وزارة التربية،1990 المعدل برقم 23 لسنة 1981: 4)

الفصل الثاني

الخلفية نظرية **Theoretical Background** لبيان الخلفية النظرية لانموذج المدهوش واسسه التربوية في هذا البحث سيتعرض الباحثان للتالي :

التصميم التعليمي (Educational Design)

من العلوم الحديثة التي انبثقت في السنوات الأخيرة (15-20 سنة) من القرن العشرين في مجال التعليم ، والتي تبحث عن أفضل الطرائق التعليمية التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة ، إذ تعمل على تحويل مبادئ التعلم والتعليم إلى طرائق واستراتيجيات وخطط تساعد في تحديد المواد التعليمية والتحقق من نتائجها في صورة مخرجات تعليمية ، عقلية ، وحركية ضمن ظروف بيئية معينة (Grose ,1997:48) .

نماذج التصاميم التعليمية

عندما نفهم العلاقة بين السلوك والبيئة فإننا نكشف طرقاً جديدة لتغير السلوك والسيطرة عليه فقد أصبحت الآن الحاجه الى الخطوط العريضة في عمليات التصميم لتصف المهمات أو تعديلها ومن ثم ترتيبها على وفق ظروف طارئة في عملية التصميم ، فدعتنا الحاجة إلى إيجاد طريقة تسمح بالتكامل بين التنظير والتطبيق من تمثيلات تخطيطية تسكن بها الأحداث والعمليات والإجراءات بصورة منطقية قابلة للفهم والتفسير (العدوان والحوامدة،2011: 173) وهي عبارة عن تصورات عقلية مجردة لوصف الإجراءات والعمليات الخاصة بالتصميم والعلاقات التفاعلية المتبادلة وتمثيلها كما هي في شكل رسم مصحوب بوصف لفظي تزودنا بإطار عمل توجيهي لهذه العمليات والعلاقات وفهمها وتفسيرها وتعديلها واكتشاف علاقات ومعلومات جديدة فيها والتنبؤ بها تعطي نجاحاً كبيراً للمصمم . (الرواضية وآخرون،2011، 167). لذا ظهرت أنواع كثيرة من النماذج في مجال التعلم والتعليم تختلف في درجة بساطتها وتعقيدها ويعود هذا الاختلاف فيما بينها الى انتماء مبتكري هذه النماذج الى مدارس مختلفة لكنها تتفق جميعها على نقطة واحدة ،أنها نماذج تمثل اطراً محددة يمكن للتربويين الاقتداء بها عند إجراء عملية التصميم التعليمي(الحيلة ، 1999 :101) ومن هذه النماذج :

انموذج المدهوش

يستند انموذج المدهوش على دمج نظريتي معالجة المعلومات والتعلم ذي المعنى حيث تندرج نظرية معالجة المعلومات ضمن العلوم الادراكية المعرفية التي ركزت على دراسة العمليات الادراكية في دماغ المتعلم عند تفسيرها لعملية التعلم وقد ساعدت علم التصميم التعليمي على التعرف الى كيفية هندسة محتوى المادة التعليمية وتنظيمها بطريقة توافق الخصائص الادراكية المعرفية للمتعلم ، وبشكل يساعد على خزن المعلومات في دماغه

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.168
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

بطريقة منظمة (الحيلة ، 1999: 40) وقد انفردت نظرية معالجة المعلومات عن النظريات المعرفية القديمة من حيث انها لم تكتفي بوصف العمليات المعرفية التي تحدث داخل الانسان فحسب ، وانما حاولت توضيح وتفسير آلية حدوث هذه العمليات ودورها في معالجة المعلومات وانتاج السلوك الذي يمر بسلسلة من العمليات المعرفية التي تتوسط بين المثير وانتاج الاستجابة المناسبة له وهي تعتمد على طبيعة المعالجات ونوعيتها بالإضافة الى خصائص الفرد وقد عمد اصحاب هذا الاتجاه الى تفسير ما يحدث داخل نظام معالجة المعلومات لدى الانسان على شكل مناظر لما يحدث في اجهزت الحاسوب وما يتضمنه من استقبال المدخلات وكيفية معالجتها وفق اوامر مخزنة ليتم انتاج مخرجات معينة (الزغول ،2011: 191) ويجري تنظيم المعلومات المراد الاحتفاظ بها في رموز خاصة لتيسر الاحتفاظ بها في الذاكرة طويلة الامد ويمكن استرجاعها الى الذاكرة قصيرة الامد عندما نحتاج اليها اما المخرجات فتصبح ممكنة بعد ذلك عن طريق ما اطلق عليها "جانييه" مولدات الاستجابة التي تحول المعلومات الى عمل عبر المستجيبات او اعضاء الاستجابة ويتم الضبط الداخلي لتدفق المعلومات عبر ضوابط تنفيذية تعمل على تنشيط تدفق المعلومات وتعديلها فتؤثر في الانتباه والادراك الانتقائي وتحديد الطرائق التي تنظم المعلومات وتحولها الى رموز معينة يراد استعمالها وطرائق البحث عن هذه المعلومات في الذاكرة (الحيلة ، 1999 : 73) وان المعلومات اثناء معالجتها تمر في مراحل تتمثل في الاستقبال والترميز والتخزين وانتاج الاستجابة وفي كل مرحلة من هذه المراحل يتم تنفيذ عدد من العمليات المعرفية ، وقد افاد علم التصميم التعليمي من مراحل العمليات الادراكية المختلفة التي تحدث في ذهن المتعلم من استقبال المثير وحتى انتاج الاستجابة وعمل على تنظيم المادة التعليمية بما يتناسب مع قدرات الفرد الادراكية وكيفية استجابته للمادة (الزغول ، 2011: 192)

اما نظرية اوزبل في التعلم ذي المعنى فان من اهم الانجازات التي اسهمت في علم التصميم التعليمي هي ما جاء بها "اوزبل" حول المنظمات المتقدمة وفيها تنظيم اهم الافكار والمفاهيم والمبادئ العامة في المادة التعليمية بطريقة هرمية وبشكل يتوافق والعمليات المعرفية للمتعلم وتساعده على التعلم فهذه المنظمات تشكل اساسا يساعد المتعلم على دمج ما يتعلمه من معلومات جديدة في المعلومات المنطقية للمادة المتعلمة وربطها بالعلاقات النفسية للمتعلم(الحيلة ، 1999: 48) حيث يعتبر المنظم المتقدم مادة تعليمية او فكرية في حدّ ذاتها وهو كالمادة التعليمية نفسها يتطلب استكشافها فكرياً ويجب التركيز على التعليقات الداخلية أو التمهيد التي قد تكون مفيدة للدرس ولكنها لا تعتبر منظمات متقدمة (سرايا ، 2007 : 125) .

ان التطبيق التربوي في نظرية اوزبل يندرج في نقطتين رئيستين

1. ان يتدرج المعلم في عرض المادة التعليمية من العام الى الخاص ومن البسيط الى المركب بمعنى اخر عليه ان يدرس الموضوعات الرئيسة التي تمثل موضوع الدرس اولا ثم يبدا بالتفصيل التدريجي والانتقال الى الامثلة .
2. ان يتأكد المعلم من ان المعلومات السابقة المتعلقة بالموضوع المراد تدريسه موجودة في البناء المعرفي للمتعلم وان لم تكن فعليه القيام بتدريسها ثم بعد ذلك يقوم المعلم ببيان اوجه الشبه والاختلاف بين المعلومات السابقة .

ساعدت هاتان الطريقتان في التعليم علم التصميم التعليمي على تطويره المحتوى التعليمي بطريقة منطقية تسلسل من العام الى الخاص وبشكل هادف الى المعنى . (الحيلة ، 1999: 49)

عملية الدمج في انموذج المدهوش

تضمن بناء انموذج المدهوش على دمج كلا النظريتين حيث ان نظرية معالجة المعلومات تعمل على تنشيط ذاكرة المتعلم من طريق مراحل الترميز والتخزين والاسترجاع ، حيث تعمل على تنظيم ومعالجة المعلومات وتيسير عملية التعلم وتساعد على التذكر للمعلومات بصورة أسرع، كذلك فان اشتقاق روابط بين أجزاء المادة المتعلمة وبين المعلومات الماثلة في الذاكرة والخبرات الجديدة كل هذا يجعل عملية التعلم ذات معنى ، والعمل على خلق ارتباطات بين المعلومات، التي قد لا تشمل ارتباطات واضحة لدى المتعلم(صفاء، 2008 :34) وهذه العمليات لا تحدث تلقائيا بواسطة معظم الأفراد بل لا بد من تدريب المتعلم على المعلومات بتقنية معينة إذ يشير (عبد الفتاح) إلى "أن إستراتيجية تنشيط الذاكرة ، تعد استراتيجيات للتشفير التي تقوي وتحسن من أداء الذاكرة، اذ تعتمد على مبدأ أساس هو أننا بإمكاننا تقوية الذاكرة وتحسينها وتنشيطها عن طريق استخدام معينات لفظية أو بصرية أو مزيج من اللفظية والبصرية وعلى مستخدمها أن يقوم ببذل جهد عقلي إذ أنها تتطلب لاستخدامها إيجاد سياق واضح للمعلومات المراد تشفيرها بحيث يمكن فهرستها وتنظيمها في صورة أكثر ارتباطاً، وتتطلب أيضا إيجاد معنى لما نريد تخزينه أو استرجاعه ومحاولة ربطه بما لدى الفرد من بنى معرفية ذات معنى" . (عبد الفتاح، 2009 : 18)

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.168
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

واستنادا لما اوضحته نظرية معالجة المعلومات انه لو تمت عمليات (التنظيم والتخزين) في بناء انموذج المدهوش للمادة التعليمية (قواعد الصف الخامس العلمي) ، إي عندما يكون هناك تسلسل متتابع في تنظيم المعلومات والأنشطة المتعلقة بتقوية الترميز والربط، واثارة الانتباه، والتصور الذهني، والتشفير اللفظي والتكرار، وإثارة الدافعية، والاسترجاع، والتعرف، والاحتفاظ كمساعدات للتذكر فانه المتعلم بالتأكيد سيتمكن من الاحتفاظ بالمعلومات بصورة متسلسلة وواضحة في الذكرة طويلة الامد ، وتسهل عليه عملية استرجاعها بوقت اقصر .

وهنا تكمن نقطة الالتقاء في عملية الدمج بين النظريتين اذ إن عملية الاسترجاع تتمثل في استدعاء المتعلم للخبرات السابقة المختزنة في الذاكرة ودمجها مع التعلم الجديد لتكوين تعلم ذا معنى وهذا ما نصت عليه نظرية اوزبل بان الخبرات السابقة تتأثر بمقدار المعرفة الراهنة عند المتعلم ، ووضوحها وتنظيمها ، وهذه المعرفة التي تتألف من الحقائق والمفاهيم والقضايا والنظريات والمعطيات الإدراكية الخام التي تتوافر للمتعلم في لحظة ما ، يسميها اوزبل(البنية المعرفية) (أبو جادو ، 2000 :363). وتكون المادة التعليمية ذات معنى طبقا لنظرية التعلم اللفظي بمدى ارتباطها الحقيقي بالمبادئ والمفاهيم ذات العلاقة بها ، والتي تكونت على نحو مسبق في البنية المعرفية للمتعلم . (أبو جادو، 2000 :280) وأكدت النظرية ان البنية العقلية للمتعلم منظمة تنظيماً هرمياً متدرجاً حيث تمثل القاعدة الحقائق والمفاهيم الأكثر تخصصاً، وتمثل القمة المفاهيم الأكثر شمولا وعمومية مثل القضايا والنظريات والأفكار الثابتة. (الازيرجاوي، 1991: 348) وخلصت عملية الدمج بما يلي :

اولا : نظرية معالجة المعلومات

تنظيم المعلومات وتركيز الانتباه (الادراك الانتقائي) ويشمل جذب انتباه الطلاب من طريق :

أ. ترميز المعلومات المهمة بإعطائها لون بارز ورموز صورية .
ب. صياغة المفاهيم الرئيسة على شكل اسئلة تمثل مشكلة للحل .
ت. استعمال الانشطة التي تثير انتباه الطلاب الى الدرس .
ث. تحليل المعلومات وترتيبها ووضعها في اطار عام .
ج. وضع الخبرات على شكل تصاميم ومخططات وأشكال توضيحية .
ح. تدريب الطلاب على توليد الافكار الرئيسة وابرازها .
خ. تنظيم المعلومات في صيغ مختصرة ومرمزة ليسهل استرجاعها .
د. استعمال بعض استراتيجيات نظرية معالجة المعلومات .

ثانيا : نظرية التعلم ذي المعنى

أ. تقسيم المحتوى على شكل وحدات ذات معنى .
ب. تنشيط الخبرات السابقة واسترجاعها ودمجها مع التعلم الجديد
ت. استعمال المنظم المتقدم في عرض المادة .
ث. اتباع مبدأ التمييز المتعاقب للمفاهيم بعرض المفاهيم السابقة وتكون اقل عمومية وربطها بالمفاهيم الجديدة الاكثر عمومية .
ج. اعتماد مبدأ التوفيق التكاملي في ابراز اوجه التشابه والاختلاف بين المفاهيم .
ح. عرض المعلومات بطريقة هرمية تقدم فيها المفاهيم الأكثر شمولا وعمومية أولاً ثم تليها المفاهيم الأقل شمولاً وعمومية.
خ. تعليم الطلاب على الاعتماد على الخبرات السابقة في بناء تعلم جديد .
د. كتابة مخططات تمهيدية ومخططات ختامية على شكل خرائط ذهنية .
ذ. استعمال بعض استراتيجيات نظرية التعلم ذي المعنى .

والمخطط التالي يوضح انموذج المدهوش لتصميم التعليم على وفق دمج النظريتين وشكل (1)

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.168
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

الفصل الثالث
منهج البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل الإجراءات التي اتبعها الباحثان للتوصل إلى تحقيق أهداف البحث

أولاً : منهج البحث (Research Method)

رمى هذا البحث تعرّف اثر انموذج المدهوش في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الخامس العلمي، لذا اتبع الباحث المنهج التجريبي ، لملاءمة هذا المنهج إجراءات البحث ومتطلباته، والبحث التجريبي عملية جمع بيانات تشمل التحكم الموجه بالظروف التي تؤدي إلى تغيرات أو وقائع (الكيلاني، ونضال، 2007: 31)؛ لأنَّه مبني على الأسلوب العلمي، ويبدأ بوجود مشكلة ما تواجه الباحث، تتطلب منه البحث عن الأسباب والظروف الفاعلة بإجراء التجارب. (داود، وأنور، 1990: 247)، ويتضمن المنهج التجريبي الإجراءات الآتية:

أولا : التصميم التجريبي (Experimental Design)

التصميم التجريبي هو مخطط وبرنامج عمل لتنفيذ التجربة، وهو أولى الخطوات التي يعتمدها الباحث، فلكل بحث تجريبي تصميم خاص بهِ لضمان سلامته ودقة نتائجه. (عبد الرحمن، وعدنان، 2007: 487)، وعليه اعتمد الباحث على أحد التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي، وهو تصميم المجموعة الضابطة اللاعشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي ، وشكل (2) يوضح التصميم المعتمد في هذه البحث:

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.168
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

المجموعة	الاداة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	الاختبار القبلي	انموذج المدهوش	التحصيل	الاختبار البعدي
الضابطة		ـــــ		

شكل (2)
التصميم التجريبي المعتمد في هذا البحث

ثانياً : مجتمع البحث وعينته (population Research & It's sample)

المجتمع: هو مجموعة الأفراد الذين يشتركون بخصائص معينة يمكن ملاحظتها، والتي تعدُّ المحكَ الوحيد للمجتمع، ويطلق على خصائص المجتمع التي يمكن ملاحظتها "معالم المجتمع". (أبو حويج، 2002: 44) ويتكون مجتمع هذا البحث من طلاب الصف الخامس العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية في محافظة بابل للعام الدراسي 2019- 2020م. اما **عينة البحث** يعد اختيار عينة الدراسة من أهم خطوات البحث العلمي؛ لأنّ الباحث عندما يريد أنْ يجمع البيانات عن مجتمع كامل، فإنّه لا يستطيع أنْ يشمل أفراد المجتمع كافة؛ بل يلجأ إلى عينة من هذا المجتمع يستعين بها في جمع بياناته، والعينة هي مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة، والهدف منها إعمام النتائج التي تستخلص منها على مجتمع أكبر. (أبو حويج، 2002: 45)؛ لذلك اختار الباحث ثانوية القاسم للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بابل/ قسم تربية الهاشمية، الواقعة في قضاء القاسم، بطريقة لا عشوائية وللأسباب الآتية: احتواء المدرسة شعبتين للصف الخامس العلمي. وإنّ طلاب الثانوية ينتمون لحي واحد متقارب في المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي. وأبدت المدرسة استعدادها للتعاون مع الباحث . زار الباحث المدرسة، ومعه كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية محافظة بابل ، كانت الاعدادية تضمُّ أربع شعب للصف الخامس العلمي للعام الدراسي (2019-2020) وهي الشعب (أ، ب ، ج ، د)، ومن طريق السحب العشوائي البسيط[*] مثلت الشعبة (ب) المجموعة التجريبية التي سيتعرض طلابها للمتغير المستقل (التصميم التعليمي)، والشعبة (أ) المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة التقليدية .

بلغ عدد طلاب المجموعتين (61) طالبًا، وبعد استبعاد الطلاب المخفقين البالغ عددهم (9) طلاب أصبح عددهم النهائي (52) طالبا وحصل الاستبعاد للاعتقاد أن الطلاب المخفقين لديهم خبرة وهذه الخبرة قد تؤثر في دقة النتائج ، وقد أبقي عليهم في الشعبتين حفاظاً على النظام المدرسي وكي لا يُحرموا من الفائدة .

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث(Equivalent of The Research Group)

حرص الباحث قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في سلامة التجربة على الرغم من ان طلاب العينة من منطقة سكنية واحدة ، ويدرسون في مدرسة واحدة ، ومن الجنس نفسه ، وقد حصل الباحث على معلومات خاصة ببعض المتغيرات (التحصيل الدراسي للآباء والأمهات والعمر الزمني للطلاب) من مصدرين : بطاقة الطلاب المدرسية بمساعدة إدارة المدرسة ، ومن الطلاب أنفسهم بوساطة استمارة معلومات وزعها عليهم ، وطبق الباحث مقياس القدرة العقلية ومقياس الدافعية واجرى اختباراً قبلياً واحداً ، وفيما يأتي توضيح للتكافؤات في المتغيرات الآتية

1. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور . 2- التحصيل الدراسي للآباء . 3- التحصيل الدراسي للأمهات
4-اختبار الذكاء (القدرة العقلية) 5- مقياس الدافعية الاكاديمية 6- الاختبار القبلي

(*) أجرى الباحث قرعة لعملية توزيع الشعب؛ وذلك بعمل اربعة اوراق مطوية مكتوب على كل ورقة (اسم الشعبة)، ووضعها في كيس وسحب منها مجموعتي البحث.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.168
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

رابعاً:ضبط المتغيرات غير التجريبية (Control of non-Experimental Variables)

حاول الباحث ضبط العوامل والمتغيرات التي أشارت المصادر والدراسات السابقة إلى أنَّها تؤثر في سلامة البحث التجريبي وفي نتائجه، وفيما يأتي عدد من المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها:

1. الفروق في اختيار العينة 2- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة 3- الإندثار التجريبي 4- العمليات المتعلقة بالنضج 5- الانحدار الاحصائي 6- أداة القياس

رابعاً : أثر الإجراءات التجريبية: الضبط والتحكم من خصائص التجربة الحقيقية، والتي تعني تثبيت عدد من الخصائص المتعلقة بالموقف البحثي، والتي قد تظهر في أثناء دراسة العلاقة بين المتغير التجريبيّ والمتغير التابع. (ملحم، 2011: 360)لذا حرص الباحث على ضبط عدد من المتغيرات؛ لضمان سير التجربة وسلامتها ودقة نتائجها، وتمثل ذلك بالآتي:

1. المادة الدراسية 2- سرية البحث 3- القائم بالتدريس 4- بناية المدرسة 5- توزيع الحصص 5- مدة التجربة

رابعا : **اعداد الخطط التدريسية** : تم إعداد خطط تدريسية لجميع الموضوعات النحوية وفق الاستراتيجيات التي تم اختيارها ، وقد عرضت على مجموعة من المحكمين في مجال طرائق التدريس للاستفادة من آرائهم فيها، ولتحديد مدى ملائمتها لمحتوى المادة والأهداف السلوكية التي تمت صياغتها ، وفي ضوء ملاحظاتهم تم إعادة صياغة بعض فقرات الخطط التدريسية والمخططات لتأخذ صيغتها النهائية كما مبين في انموذج المدهوش وتم توزيع المحتوى الدراسي بما يناسبها من الاستراتيجيات المختارة .

خامساً : إعداد الاختبار التحصيلي (Research Instrument)

تعد الاختبارات التحصيلية من أكثر الوسائل المستعملة في تقويم تحصيل الطلبة وهي الأداة التي تبين مدى تحقيق المادة للأهداف المرسومة لها . (القلا ويونس ، 2003 : 257) ولها دورا مهما في البحوث التربوية لأنها واحدة من الوسائل التقويمية المهمة التي تستعمل في قياس تحصيل الطلبة وإنها شائعة الاستعمال في الكثير من البحوث لسهولة إعدادها وتصحيحها (طه ، 1992 : 51-52) . وقد تطلب البحث الحالي إعداد اختبار تحصيلي بعدي بوصفه الأداة التي تستعمل لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث للكشف عن مدى فاعلية أنموذج المدهوش في المتغير التابع (التحصيل) عند طلاب الصف الخامس العلمي في مادة قواعد اللغة العربية في ضوء الأهداف السلوكية ومستوياتها ومحتوى المادة العلمية المحددة للتجربة وبالاعتماد على الخريطة الاختبارية التي أعدت لهذا الغرض . جاء الاختبار بصيغته الأولية مكون من (60) فقرة من الاختبار الموضوعي (الاختيار من متعدد) . واعتمد الباحث في صياغتها وإعدادها على تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي وللمستويات الستة (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) ، وللتأكد من صلاحية الفقرات المكونة للاختبار من حيث صحتها وشمولها للمستويات المعرفية المطلوبة تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء . ملحق (4) ، واعتمد نسبة اتفاق 80% على صحة الفقرة وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم إجراء بعض التعديلات لبعض الفقرات حتى أصبح الاختبار بصيغته النهائية يضم (50) فقرة .

سادساً : تطبيق التجربة (Application Procedures)

اتبع الباحث في أثناء تطبيق التجربة الإجراءات الآتية :-

1. تنفيذ التجربة : عند استكمال الباحث متطلبات إجراء التجربة وتحقيق التكافؤ وتحديد المادة العلمية بدأ الباحث بتطبيق التجربة على طلاب مجموعتي البحث 2019/10/14 ، بتدريس أربع حصص أسبوعياً لمجموعتي البحث واستمر تدريس مجموعتي البحث في الكورس الاول من العام الدراسي 2019-2020 ، إذ انتهت التجربة بتاريخ 16/ 2/ 2020 .

2. درّس الباحث نفسه مجموعتي البحث على وفق الخطط التدريسية التي أعدها معتمداً على أنموذج التصميم التعليمي المقترح في تدريس طلاب المجموعة التجريبية ، والطريقة الاعتيادية في تدريس طلاب المجموعة الضابطة .

3. تطبيق الاختبار التحصيلي : أخبر الباحث الطلاب عينة البحث بموعد الاختبار قبل أسبوع من موعد إجرائه وذلك لكي تتكافا مجموعتا البحث للتهيؤ له . وتم اجراء الاختبار على مجموعتي البحث يوم الثلاثاء 2/11/ 2020 ، في وقت واحد و ذلك في الساعة (12،30) و بمساعدة مدرس المادة ، و قد اشرف الباحث نفسه على مجموعتي البحث إشرافا مباشراً .

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.168
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

4. تصحيح الاختبار : اعتمد الباحث في تصحيح اجابات الطلاب على مفتاح تصحيح اعده مسبقا .

سابعاً: الوسائل الإحصائية : (Statistical equations)

تعتمدُ دقة النتائج في المنهج التجريبي على دقة الوسائل الاحصائية والأكثر ها حداثة وتطورا ؛ لذا حرص الباحث في استعمال أحدث الوسائل الإحصائية الدقيقة والواضحة في نتائج بحثه وهي (**اختبار مان وتني ، القيمة الزائية ، معامل بيرسون ، سبيرمان – براون ، القوة التمييزية ، فاعلية البدائل الخاطئة ، سميرنوف لعينتين مستقلتين**) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

رمى هذا البحث تعرّف اثر انموذج المدهوش في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الخامس العلمي ، ولتحقيق هدف البحث والتحقق من صحة فرضية، طبَّق الباحث انموذج المدهوش مع أداته، ثم المعالجة الإحصائية، على وفق فرضيتا البحث الموضوعة، وتفسير النتائج التي توصل إليها البحث، ثم الاستنتاجات التي استنتجها الباحث في ضوء نتائج البحث، ثم بعض المقترحات التي اقترحها؛ استكمالاً لهذا البحث.

اولاً : عرض النتائج ستُعرض نتائج هذا البحث على وفق فرضية، ثم تفسير هذه النتائج، وعلى النحو الآتي: نصّت الفرضية الأولى للبحث على أنَّه :(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رُتب درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي لمادة قواعد اللغة العربية). وللتحقق من صحة الفرضية أُستعمل اختبار(مان وتني) لعينتين مستقلتين وبما إن العينة كبيرة حوّل الاحصاء اللامعلمي الى احصاء معلمي باستعمال المعادلة الزائية لمعرفة دلالة الفرق فكانت النتائج على ما هي عليه في جدول (5) .

جدول (5) نتائج اختبار مان وتني وقيمتا(ز) المحسوبة والجدولية لدرجات اختبار التحصيل لطلاب مجموعتي البحث

المجموعة	عدد العينة	مجموع الرتب	قيمة مان وتني الصغرى	درجة حرية	قيمتا (ز)		مستوى الدلالة عند (0.01)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	25	902	97.5	&	**4.39**	2.58	دالة لصالح التجريبية
الضابطة	27	380					

يلاحظ في جدول (5) أنَّ قيمة مان وتني الصغرى المستخرجة هي (97.5) وعند تطبيق المعادلة الزائية تبيّن إن القيمة الزائية المحسوبة (**4.39**) ، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (2.58) ، عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (&) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التحصيل البعدي ولصالح المجموعة التجريبية ، أي إن انموذج المدهوش أثَّرَ تأثيراً ايجابياً في تحصيل طلاب المجموعة التجريبية في مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الخامس العلمي ؛ وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية الأولى وتُقبل البديلة .

ثانيا : تفسير النتائج :

من العرض السابق لنتائج البحث على وفق الفرضيتين، يتبين لنا تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل ، وهو مؤشر جيد يدلُّ بوضوح على فاعلية المتغير المستقل (انموذج التصميم التعليمي)، وأثره في رفع مستوى التحصيل ، وهو ما يتفق مع التفسير المنطقي لنتائج البحث، وعزو تفوق المجموعة التجريبية لأثر المتغير المستقل.

ويعزو الباحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الذين درسوا على وفق انموذج المدهوش على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية، إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية:

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.168
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

1. ان انموذج المدهوش نقل الطلاب من النمط التقليدي الى نمط جديد مبني على العمليات العقلية وجعلهم محور العملية التعليمية وأتاح لهم ممارسة الحوار والمناقشة ، إذ ان التدريس الفعّال ينبغي أن يعمل على تشجيع المشاركة النشطة والتعامل المشترك بين المعلم والمتعلم ومن ثم التركيز على الأنشطة التي تتطلب المشاركة والتفاعل المركز والمناقشات (عبد الوهاب ، 2005 : 127)
2. إن انموذج المدهوش عمل على ادراك العلاقات المشتركة بين المعلومات وبذلك هو يستهدف مساعدة الطلاب في زيادة المعنى والاستيعاب للموضوعات الجديدة وعمل على العمليات المعرفية بشكل نشط وفاعل فقد اعتمد في أدائها على الترابط والتكامل والاتساق .
3. حرص انموذج المدهوش على جعل طالب المجموعة التجريبية محور وإساس العملية التعليمية، وعنصرها المتفاعل والفعّال، وإعطائه دوراً إيجابياً في المناقشة والحوار واستعمال معلوماته السابقة وخبراته المكتسبة في تعلم المعلومات اللاحقة والجديدة ، والعمل على تعزيز خبراته وقدراته المعرفية، وتيسير عملية التعلم، والحفظ، والاستظهار .
4. وفّر انموذج المدهوش فرصة للطالب لتقويم أداءه باستمرار كفرد أو كفريق ؛ لأنّه ضمن مجموعة ، وعليه يُصحح مسار التعلم باستمرار وجعله أكثر وعياً بأخطائه وكيفية تصحيحها بإشراف الباحث وذلك للحصول على أفضل نتيجة ممكنة له ولفريقه مما قد يزيد تحصيله .
5. شعور طلاب المجموعة التجريبية بتطور وتجدد الأساليب التي يتم التعامل بها مع المعلومات والخبرات يساعدهم على ذلك استعمال طرائق مثيرة تساعدهم على التذكر ومعالجة المعلومات، مما يسهل عليهم عملية الفهم والاستيعاب وينقلهم من الروتين والملل في عملية التعليم والتعلم؛ مما يجعلهم يخوضون تجربة تعليمية مختلفة تعزز شعورهم بضرورة إثبات الذات، وتدفعهم إلى التحفيز الذاتي . (قطامي، 2013، 345)
6. تنظيم المحتوى التعليمي للتصميم المقترح، فضلًا عن عامل التشويق والتنويع الذي أعتمده كتاب الطالب في تقديم محتواه باعتماد تصاميم وألوان تبعث على الرغبة والحب في نفوس طلاب المجموعة التجريبية للاطلاع على مضامينه، في تسلسل عرض المادة ، بكل درس والمعتمدة على نسق واحد في إعدادها وتخطيطها، وصولاً إلى الأنشطة الخاصة بكل درس.
7. وفَّر انموذج المدهوش فرصة للطلاب بربط المعلومات الواردة في الموضوعات النحوية مع المعلومات الموجودة في بنائهم المعرفي ربطًا جوهريًا وبصورة إرادية غير قسرية؛ مما ساعدهم على إحداث تعديل وتغيير في بنيتهم المعرفية فضلًا عن الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة طويلة المدى.
8. ان عرض المادة في انموذج المدهوش بصورة متسلسلة ومترابطة ، يزيد من كفاءة المتعلم وتحفيز قدراته العقلية الى البحث عن المعلومات واكتشاف العلاقات بينها وربطها بحاجاته ومعرفته السابقة .
9. استثارة المعرفة والخبرات السابقة وربطها بالمعرفة الجديدة واعادة ترتيب ما لديهم من معلومات في البنية المعرفية في شكل تعلم جديدة .
10. يؤكد انموذج المدهوش على التفاعل الايجابي بين المعلم والطلاب في العملية التعليمية بهدف حل مشكلة محددة ذهنياً أو اتخاذ قرار عن طريق دمج الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة مما قد يساعد الى الوصول الى نتائج جديدة من مقدمات معلومة

ثالثاً : الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث ما يأتي:
1. إن تدريس مادة قواعد اللغة العربية وفق انموذج المدهوش ساعد على زيادة مستوى تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي بشكل كبير .
2. أهمية توظيف النظريات النفسية، والتربوية، والمعرفية في بناء التصاميم التعليمية ، والتخطيط لها، والإفادة من تطبيقاتها التربوية.
3. إن اعتماد التصميم التعليمي على البنية المعرفية للمتعلم وربط التعلم الجديد بما يمتلكه المتعلم من خبرات سابقة كشف عن مقدار الجهد والوقت المهدور بسبب التكرار في المادة التعليمية وهذا ينطبق على جميع المواد الدراسية
4. زيادة الرغبة والتشويق من المتعلم لتنظيم المعلومات في ذهنه على اساس المعنى وكيفية معالجة هذه المعلومات بما ينسجم مع قدراته العقلية على اساس الحفظ والاسترجاع ، ممّا دفع الطلاب إلى الرغبة والدافعية

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.168
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

نحو التعلم .

5. إن طلبة المرحلة الاعدادية يكونون اكثر تفاعلاً مع المادة عندما تكون طرائق التدريس المتبعة ديمقراطية ، وتفسح المجال لهم لإبداء آرائهم بحرية كاملة وهذا ما وفّره انموذج المدهوش .

رابعاً : التوصيات :

في ضوء نتائج هذا البحث يوصي الباحث بما يأتي:

1. اعتماد انموذج المدهوش في تصميم بقية فروع اللغة العربية للصف الخامس العلميّ .
2. تضمين برامج تأهيل وتدريب مدرسي اللغة العربية على كيفية بناء التصاميم التعليمية وإجراءات تنفيذها ، لما لها من كفاءة عالية في إعطاء النتائج الجيدة ومساعدة المدرسين في بلوغ أهدافهم وبشكل يحقق اقتصادية التعليم من حيث الوقت والجهد والنفقات .
3. تبنّي القائمين على الإعداد والتدريب برامج غير تقليدية لتدرّيب مدرسي اللغة العربية تكشف عن نظريات التعلم وما قدمته من مبادئ تربوية تسهم في تحفيز وتعزيز وتنمية القدرات العقلية والبدنية عند الطلبة وتوجه في كيفية الاستفادة منها وفق آليات واستراتيجيات متنوعة تخدم العملية التربوية .
4. التركيز على البناء المعرفي للمتعلم وضرورة تسلسل المعلومات المقدمة بناء على ما يمتلكه من خبرات سابقة تكون اساس لتعلم جديد .

خامساً : المقترحات استكمالًا لهذا البحث يقترح الباحث إجراء دراسات ترمي تعرف:

1. فاعلية انموذج المدهوش القائم على دمج نظريتي معالجة المعلومات والتعلم ذي المعنى في مراحل دراسية اخرى وعلى مواد دراسية مختلفة.
2. اثر انموذج المدهوش في تنمية الفهم القرائي والتفكير التأملي في مادة المطالعة عند طلاب الصف الرابع الادبي .
3. اثر انموذج المدهوش في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية عند طلبة الدراسة الإعدادية.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1. ابن منظور ، جمال الدين أبي الفضل . لسان العرب ، مجلد 7 ، ط1 ، 2005م ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ، 2005م.
2. ابو جادو ، صالح محمد . علم النفس التربوي ، دار الميسرة للنشر ، ط2،عمان – الاردن 2009م .
3. أبو حويج ، مروان واخرون . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، عمان 2002م .
4. الإيزرجاوي ، فاضل محسن . أسس علم النفس التربوي . ط 1 ، دار الكتب ، الموصل ، 1991م .
5. البجة ، عبد الفتاح حسن . دروس في علوم العربية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ، 2003م.
6. جامع، حسن . تصميم التعليم ، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2010م .
7. الجندي ، أمنية السيد . أثر استخدام نموذج ويتلي في تنمية التحصيل ومهارات عمليات التعليم الأساسية والتفكير العلمي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، مجلة التربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، القاهرة ، كلية التربية : جامعة عين شمس ، 6 (1) ، 2003م .
8. الحيلة ، محمد محمود . التصميم التعليمي نظرية وممارسة ،دار المسيـــرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 1999م.
9. دروزة ، افنان نظير . النظرية في التدريس وترجمتها عملياً ، ط1 ، دار الشروق ، عمان ، 2000 م .
10. الدريج، محمد ."التدريس الهادف من نماذج التدريس بالأهداف الى نموذج التدريس بالكفايات"، ط1، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة ، 2004م .
11. الدليمي، طه علي حسين، و سعاد عبد الكريم عباس. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط1، دار الشروق للنشر، عمان ، الأردن ، 2005م.
12. الرافعي، يحيى بن عبد الله بن يحيى. أثر بعض المقررات المقدمة للطلاب الجدد بكلية المعلمين بالدمام في نمو مرحلة التفكير التجريدي على وفق نظرية بياجيه ، (رسالة ماجستير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2001م.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.168
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

13. الرواضية ، صالح محمد ، و حسن علي بني دومي ، و عمر حسين العمري . التكنولوجيا وتصميم التدريس ، ط1، دار زمزم ، عمان، 2011م .
14. الزغول ، عماد عبد الرحيم . نظريات التعلم ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، 2010م .
15. زغول، عماد عبد الرحيم والمحاميد شاكر عقله. سيكولوجية التدريس الصفي ، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2007م.
16. سرايا، عادل . تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار ، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2007م.
17. طنطاوي، محمد. نشأة النحو وتاريخ اشهر النحات، ط4، مطبعة وادي الملوك، القاهرة، 1956م .
18. عبد الخالق ، احمد . زمن الرجع البصري . دار المعرفة الجامعية الإسكندرية- مصر ، 1997م .
19. عبد الرحمن ، أنور، حسين ، و عدنان حقي شهاب زنكنه. الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، مطابع شركة الوفاق للطباعة، بغداد،العراق، 2007م.
20. عبد الفتاح ، فوقية . عالم النفس المعرفي النظري والتطبيق ، ط 1، دار الفكر العربي ، القاهرة – مصر ، 2005م .
21. العدوان، زيد سليمان، ومحمد فؤاد الحوامدة . تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة، عمان ، 2011.
22. عصر ، حسين عبد الباري . الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية ، مركز الإسكندرية للكتاب، 2005م.
23. عمر ، محمود احمد . القياس النفسي والتربوي ، ط1 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2010م .
24. قطامي ، يوسف و قطامي ، نايفه . نماذج التدريس الصفي ، ط2 ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ، 1998م.
25. القلا ، فخر الدين ، يونس ناصر . أصول التدريس ، ج2 ، منشورات جامعة البعث ، 2003م .
26. الكيلاني، عبد الله زيد، ونضال كمال الشريفين . مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية اساسياته – مناهجه - تصاميمه - أساليبه الاحصائية، ط 2، دار المسيرة، عمان- الأردن، 2007 م .
27. ملحم ، سامي محمد . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ،ط5، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، 2011م .

References

1. Ibn Manzoor, Jamal Al-Din Abi Al-Fadl. The Arab Tongue, Volume 7, 1st Edition, 2005 AD, Scientific Books House, Beirut, Lebanon, 2005 CE.
2. Abu Gado, Saleh Mohammed. Educational Psychology, Al-Maysara Publishing House, 2nd edition, Amman - Jordan 2009.
3. Abu Hawij, Marwan and others. Measurement and Evaluation in Education and Psychology, International Publishing and Distribution House, Amman 2002.
4. Al-Izrajawi, Fadel Mohsen. The foundations of educational psychology. First Edition, Dar Al-Kutub, Mosul, 1991.
5. Beja, Abdel-Fattah Hassan. Lessons in Arabic Sciences, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Amman, Jordan, 2003.
6. Mosque, good. Education Design, 1st edition, Dar Al Fikr Printing and Publishing, Amman, 2010 AD.
7. Soldier, mr wish. The effect of using the Wheatley model on developing achievement and skills of basic education processes and scientific thinking for fifth-grade primary students, Journal of Scientific Education, Egyptian Society for Scientific Education, Cairo, College of Education: Ain Shams University, 6 (1), 2003AD.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.168
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

8. Al-Hilla, Mohamed Mahmoud. Educational design theory and practice, Al-Masirah House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 1999.
9. Darwazah, Afnan Nazeer. Theory in Teaching and its Practical Interpretation, 1st Edition, Dar Al-Shorouk, Amman, 2000 CE.
10. Al-Dureij, Mohammed. "Purposeful Teaching from Teaching Objectives to the Teaching Proficiency Model", 1st edition, University Book House, United Arab Emirates, 2004 AD.
11. Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, and Souad Abdel Karim Abbas. The Arabic Language, Its Curricula and Teaching Methods, First Edition, Dar Al-Shorouk Publishing, Amman, Jordan, 2005 AD.
12. Al-Rafii, Yahya bin Abdullah bin Yahya. The effect of some courses offered to new students at the Teachers College in Dammam on the growth of the stage of abstract thinking, according to Piaget's theory (published Master Thesis), College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, 2001 AD.
13. Al-Rawadiyah, Saleh Muhammad, Hassan Ali Bani Domi, and Omar Hussein Al-Omari. Technology and Teaching Design, 1st edition, Zamzam House, Amman, 2011 AD.
14. Zghoul, Emad Abdel-Rahim. Learning Theories, 1st edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2010.
15. Zaghoul, Imad Abd al-Rahim and Mahamid Shakir Akleh. Psychology of Classroom Teaching, First Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan, 2007 AD.
16. Saraya, Adel. Single Education Technology and Innovation Development, 1st Edition, Wael Publishing and Distribution House, Amman, 2007 AD.
17. Tantawi, Mohamed. The origins of grammar and the history of the most famous sculptor, 4th edition, Valley of the Kings Press, Cairo, 1956 AD.
18. Abdul-Khaliq, Ahmed. Optical retraction time. University Knowledge House Alexandria - Egypt, 1997.
19. Abdul Rahman, Anwar, Hussein, and Adnan Hakki Shihab Zangana. Methodological patterns and their applications in humanities and applied sciences, Al-Wifaq Printing Company, Baghdad, Iraq, 2007 AD.
20. Abdel Fattah, the superstructure. Theoretical cognitive psychologist and application, 1st edition, Arab Thought House, Cairo - Egypt, 2005 AD.
21. The aggression, Zaid Suleiman, and Mohamed Fouad Al-Hawamdeh. Teaching design between theory and practice, 1st edition, Dar Al Masirah, Amman, 2011.
22. Asr, Hussein Abdul Bari. Modern trends in teaching Arabic in the preparatory and secondary levels, Alexandria Book Center, 2005 AD.
23. Omar, Mahmoud Ahmed. Psychological and Educational Measurement, 1st edition, Amman, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, 2010 AD.
24. Katame, Youssef and Katame, Naifeh. Classroom Teaching Models, 2nd edition, Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan, 1998.
25. Al-Qala, Fakhr Al-Din, Younis Nasser. Fundamentals of Teaching, Part 2, Al-Baath University Publications, 2003 AD.
26. Al-Kilani, Abdullah Zaid, and the struggle of Kamal Al-Sharifin. Introduction to research in educational and social sciences, its fundamentals - methods - designs - statistical methods, 2nd edition, Dar Al Masirah, Amman - Jordan, 2007 AD.
27. Melhem, Sami Muhammad. Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 5th edition, Al-Maisarah Publishing and Distribution House, Amman, Jordan 2011.